عملة سورية تتناسب مع المكفوفين..

طرح مصرف سورية المركزي فئة الخمسمائة ليرة سورية الجديدة في السوق اليوم على أن توزع مع بداية الشهر القادم عبر رواتب الموظفين والعاملين في الدولة.

وأكد حاكم المصرف الدكتور أديب ميالة في تصريح صحفي أن طرح العملة الجديدة سيقابلها سحب بالقيمة والعدد من العملة القديمة والمهترئة من السوق حتى لا يحدث اختلال في سعر الصرف ومعدل التضخم.

وأشار ميالة إلى أن هذه العملة الجديدة متناسقة مع سلسلة الأوراق النقدية التي تم طرحها في السابق من فئة الخمسين والمائة والمأئتي ليرة والتي طرحت تحت عنوان «سورية حضارة وانفتاح»

ولفت إلى أن العملة الجديدة يغلب عليها اللون الأزرق الفاتح على الوجه وستكون مشابهة لسابقاتها من حيث العرض بينما تزداد في الطول بمقدار الهامش الأزرق ومرسوم على الوجه صورة دار الأوبرا وعلى خلفية الورقة تاريخ سورية العريق وهو عبارة عن لوحة فسيفسائية لأول نوتة موسيقية في العالم.

وأوضح أن العملة الجديدة تحتوي ميزات أمنية جديدة أهمها التخريم المكروي «حيث في حال رفع الورقة في وجه الضوء نرى التخريم مكتوبا عليه خمسمائة ليرة سورية وهو لا يمكن تزويره و موجود في العملة الروسية».

كما تحتوي شريطا مغناطيسيا مكتوبا عليه خمسمائة ليرة سورية اعرض من الأشرطة المستخدمة في العملة القديمة.

وبين أن هذه العملة أدخلت عليها ميزة الطباعة النافرة التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من التعرف عليها كما تحتوي بداخلها عند النظر إليها بميول معينة / كتابة خمسمائة ليرة سورية بأشكال متعددة/ والأمر المهم الذي تحتويه هو النسر العربي السوري مكتوب عليه خمسمائة ليرة سورية.

ولفت ميالة إلى أنه ليس من «إمكانية سورية طباعة هذه العملة مؤكدا عزم المصرف طرح فئة الألف ليرة الجديدة خلال شهرين للتعويض عن فئة الألف ليرة القديمة في السوق وأن المصرف لم يصل بعد إلى طرح ورقة الألفي ليرة».

صرع الأطفال المعاقين ذهنيا بين الفهم والجهل!

إن مصطلح الإعاقة يرتبط في أذهان الكثيرين على أساس التوقف عن النمو والعجز الكامل عن التعليم ، وذلك لايعكس حقيقة الأداء بقدر مايعكس سلبية الاتجاهات.

فالإعاقة لا تعني النهاية إنما هي في الواقع حالة من الضعف في مظهر من مظاهر النمو وهو تأخر أو بطء في النمو.

يقول كتاب « طرق تعليم المعاقين ذهنيا» الذي أعده محمد اليازوري وصدر عن صندوق رعاية وتأهيل المعاقين في العام 2006م إن كثيرا من الناس لا يفرقون بين الإعاقة الذهنية والمرض العقلي ويعتبرونها شيئاً واحداً ، رغم أن بعض الحالات قد يجتمع فيها المرض العقلي مع الإعاقة الذهنية في شخص واحد .

عرض / نغم جاسم

فالإعاقة الذهنية حالة من التأخر أو الضعف في النمو العقلي يصاحبه خلل في السلوك التكيفي ،والإعاقة الذهنية لا يمكن الشفاء منها باستخدام الأدوية.

أما المرض العقلي قد يكون نتيجة لتجربة عاطفية ، أو نفسية،اجتماعية قاسية ، ويمكن الشفاء منها باستخدام الأدوية، كما أن المرض العقلي يحدث في مراحل النمو منذ الولادة وحتى سن 18سنة .

وأوضح الكتاب الذي سعى مؤلفه إلى إعداد الكادر العامل مع المعاقين ذهنيا أن مرض وينتشر الصرع بين المعاقين ذهنياً ، خاصة بين حالات الإعاقة الذهنية الشديد والمتوسطة . لذلك ينبغي معرفة ماهو الصرع ولماذا ينتشر بين أطفال الإعاقة الذهنية المتوسطة والشديدة.

الصرع

وقال الاختصاصي في علم الإعاقة الذهنية محمد اليازوري أن الصرع هو حالة عصبية تشنجية أو هو عبارة عن فترات من غياب الوعي تكون مفاجئة وقصيرة الأمد ، وفي الأغلب تحدث نوبات الصرع عند كل الأطفال الأسوياء والمعاقين ، وفي بعض الأحيان يمكن أن تؤدي النوبات الحادة أو المتكررة إلى ، إصابة الدماغ والتسبب في الإعاقة الذهنية أو زيادتها مشيرا إلى أن هناك أدوية عديدة خاصة توقف نوبات الصرع وتسيطر عليها (الدواء لا يعالج نوبات الصرع بل يوقف هذه النوبات إذا ما أخذ بصورة منتظمة عند معظم الحالات) ، وتتوقف النوبات عن التكرار عند بعض الأطفال عندما يصبحون أكبر سنا .

القدرة العقلية

وأوضحى « يكون بعض الأطفال المصابين بالصرع أذكياء بينما يكون آخرون بطيئين ذهنيا وفي بعض الأحيان يمكن أن تؤدي النوبات الحادة والمتكررة بكثرة إلى إصابة الدماغ والتسبب في الإعاقة الذهنية أو زيارتها.

أسباب الصرع

ولخص الكتاب أسباب الصرع بـ :

1 – إصابة الدماغ قبل أوأثناء الولادة أو بعدها وهي في الغالب نفس الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة الذهنية بشكل عام .

2 – أسباب وراثية وفي هذه الحالة تكون هناك سوابق في عائلات المصابين .

3 – وهناك أسباب غير معروفة في حوالي ثلث حالات الصرع، لايكون هناك أي سوابق في العائلة ولا يعثر على أي تلف في الدماغ.

أنواع نوبات الصرع

وقد تمر أسابيع أو شهرين بين نوبة وأخرى أو قد تتكرر النوبات بسرعة أكبر وقد تأتي النوبات الصغرى في مجموعات وغالباً في الصباح الباكر أو بعد الظهر، وتكون النوبات عادة قصيرة وقد لا تستمر النوبات عادة قصيرة وقد لاتستمر النوبات الصغيرة إلا ثواني قليلة ، أما النوبات الكبيرة فنادرا ما تدوم أكثر من 10 أو 15 دقيقة .

وقد تظهر النوبات بأشكال مختلفة فقد يصاب بعض الأطفال بنوبات حادة مصحوبة بحركات قوية لا يمكن التحكم بها مع فقدان الوعي ، وإذا استمرت أكثر من ذلك فإنها تصبح حالة طوارئ طبية ولابد من استدعاء الطبيب.

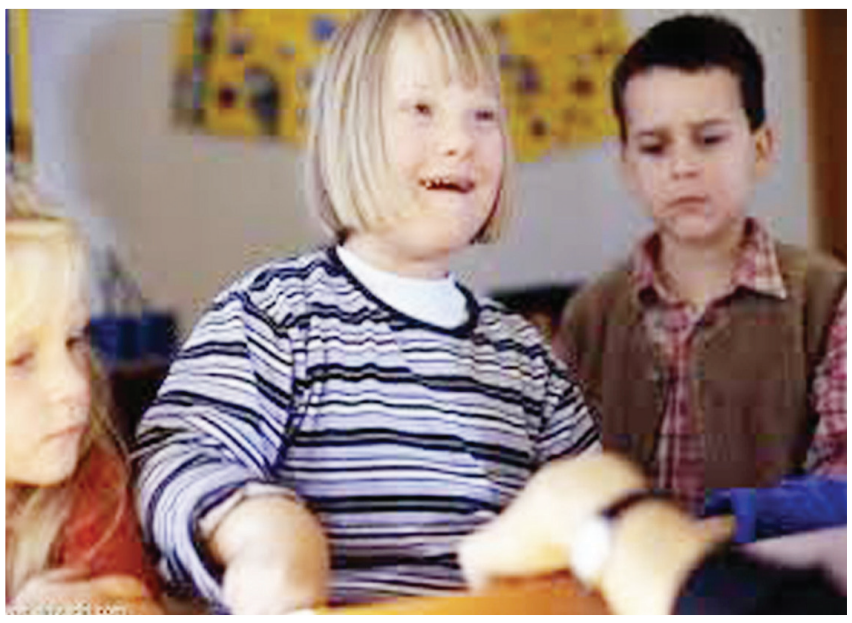

علاج حالات الصرع

وأوضح أن علاج حالات الصرع نفسياً وطبياً بإشراف طبي ، حيث يعطي الدواء الذي يساعد تدريجيا على تنظيم خروج الطاقة الكهربائية الكيميائية من الدماغ ، فتقل نوبات الصرع تدريجياً . ويستمر الطبيب في زيادة أو تقليل جرعات الدواء حتى يتحكم في نوبات الصرع .

ماذا يجب عمله عندما يصاب الطفل بالنوبة؟!

1 – التعرف على علامات التحذير بأن النوبة ستبدأ كالخوف المفاجئ أو البكاء ، يجب حماية الطفل بسرعة والتأكد من أنه ليس في وضع يؤدي به إلى السقوط أو إصابة الرأس .

2 – يجب عدم تحريك الطفل إلا إذا كان في مكان خطر .

3 – يجب عدم محاولة السيطرة على حركاته قسراً .

4 – لاتضع أي شيء في فم الطفل .

-5 بين تشنج وآخر أدر رأسه إلى أحد الجانبين حتى يتسرب اللعاب خارج فمه.

6 – يجب عدم إثارة ضجة حول الطفل والسماح له بالنوم بعد النوبة إلى أن يستيقظ من تلقاء نفسه .

البرامج التعليمية لحالات الإعاقة الذهنية

وذكر الكتاب أن الهدف من تربية المعاقين ذهنيا هو تزويدهم بالمعلومات الأولية والمهارات الضرورية اللازمة لتصريف أمور حياتهم اليومية ، وأيضا تهدف إلى مساعدتهم على التوافق الاجتماعي والشخصي .

بالإضافة إلى إبراز وتنمية ميولهم وتكوين اتجاهات سليمة لديهم نحو أنفسهم ونحو العالم المحيط بهم ، فبالإضافة إلى المطالب الأولية التي يجب أن تتوفر لكل الأطفال فإن الطفل المعاق ذهنياً بحاجة خاصة إلى الأمن والحماية والشعور بالنجاح والقيمة والأهمية أكثر من غيره من الأطفال العاديين .

وعلل سبب افتقاره لهذه الحاجات نتيجة إعاقته وعدم قدرته على .0تحقيق النجاح المتوقع من قبل الآخرين، وعدم الشعور باحترام الذات التي تعتبر من العناصر الأساسية في الصحة النفسية للفرد.

لذلك فإن برنامج العمل يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الحاجات الخاصة بالطفل المعاق ذهنيا، وتهدف برامج التعليم للأطفال الذين يعانون من إعاقة عقلية بسيطة إلى تنمية قدرات الطفل وارتقائه الاجتماعي .

ثم بعد ذلك يبدأ البرنامج الأساسي ويتكون من ملاحظة الأشياء المحسوسة، ولمس الأشياء المحسوسة، والتعرف على الصور وإدراكها، والتعرف على الرموز.

المعاق قيادي وليس انقيادياً

أمين المغني

تنظيم حياة المعاقين في المجتمع عبر برامج تأهيلية تساعد في تطوير المهارات العقلية عند المعاق وتوجيهه ما أدى إلى بروز شريحة من المعاقين الشباب واعية قادرة على تحمل المسؤولية وفق أسس مبنية على إكسابهم مهارات في القيادة والحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية وذلك من خلال تغذية الروح الفكرية وتنمية المدارك العقلية التي تقوم على احترام العقل والقناعات وزرع القيم والمثل الصحيحة وصقل الشخصية القيادية بالممارسة واكتساب الخبرة لبناء شخصيات متوازنة فاعلة قادرة على تحمل الأعباء ومواجهة الصعاب بما من شانه تحقيق الآمال العريضة المتوقعة منهم باعتبارهم بناة المستقبل .

وفي ظل التحولات العامة التي تشهدها اليمن مؤخرا وما تعانيه من أزمات سياسية واجتماعية واقتصادية يحتاج بل يستدعي الأمر أن نوجه اهتمامنا إلى الشباب من ذوي الإعاقة بالحرص على تنميتهم وإكسابهم المهارات اللازمة في مختلف المجالات وانطلاقا وإيمانا من مقدرة المعاق على إيجاد حلول وآ---ليات لكثير من القضايا بما لديهم من نضج وعقلانية وحكمة فهم يحتاجون إلى التدريب أكثر واكتساب المهارات لصقل القدرات وتطويرها والتعرف على كيفية مواجهة الأزمات من خلال التدريب على الإجراءات الهادفة إلى تمكينهم من المشاركة الفاعلة.

ولضرورة تعزيز قدراتهم وتعزيز دورهم كمكون أساسي في المجتمع فان الدورات التدريبية التي نراها في كل حين ونسمع عنها هنا وهناك عن نظريات القيادة وصفات القائد ومهارات الشخصية القيادية وقوة الإقناع وتطوير الرؤية وقوة التحليل والعمل الجماعي قد تأتي بثمارها وأهميتها في إكساب المعاقين اليوم مهارات الاتصال والتواصل عبر الوسائل الحديثة أي وسائل التواصل الاجتماعي عبر النت وتنمية مهارات تقدير الذات واتخاذ القرار ومواجهة الضغط (كيف نقول لا) والمواطنة والانتماء، والتعاطف مع شريحة المعاقين من الشباب في إدارة الأزمات خلال أوقات الصراعات وتحديد كيفية التعامل معها واستيعابها ، وإيجاد الحلول للسيطرة عليها وتعريف الأزمات البناءة والمفيدة والسيطرة على الأزمات المتصاعدة ، ما سيسهم في وجود قصص نجاح سيبحث عنها المستهدفون من المعاين في المجتمع المدني حتى ينظر إليهم كقادة رغم الاحباطات التي تصادفهم .

الضغط والأمن النفسي لدى الكفيف

القرن الحالي يتصف بالتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مجالات الحياة

دنيا الخامري

يشير الضغط النفسي إلى الإحساس الناتج عن فقدان المطالب والإمكانيات وتصاحبه عادة مواقف فشل حيث يصبح هذا الفشل في مواجهة المطالب والإمكانيات مؤثراً قوياً في إحداث الضغوط النفسية وتشير كلمة ضغط إلى الجهد الذي يؤدي إلى الإجهاد أو الانفعال، وتظهر هذه الضغوط عندما يتعرض الفرد إلى صعوبات بيئية مثمرة مادية ومعنوية وجسمية ونفسية، يحاول فيها الفرد التغلب على تلك الصعوبات بوسيلة أو بأخرى من وسائل التكيف مع الظروف البيئية ليحتفظ بحالة الاستقرار وتشكل تلك الصعوبات إجهاد على الفرد لا يمكن التغلب عليه وإعادة التوافق.

فالكفيف له حاجاته الخاصة التي يجب أن تشبع ومن الأكثر احتمالا أن يتعرض الكفيف لأنواع من الضغوط التي قد تؤثر على توافقه النفسي إزاء عدم إشباع تلك الحاجات، لذا تنحصر مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الباحث للتعرف على الضغوط النفسية للكفيف وأثرها على توافقه النفسي. فالضغوط النفسية لدى المراهق الكفيف تكون عند عدم إشباعه لحاجاته وشعوره بالتوافق وذلك من خلال الضغوط النفسية التي يتعرض لها. ويزداد الضغط النفسي لديه بزيادة الاتجاهات السلبية لدى أفراد أسرته نحو الإعاقة البصرية.

فالقرن الحالي يتصف بالتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مجالات الحياة وأصبح الإنسان في حالة من الاضطراب مع عالمه وترتب على ذلك أن صار مزاج الإنسان يتأثر بتلك التغيرات خاصة المراهقين ، الذين يرون في ذلك التغير تهديداً صارخاً لمستقبلهم وبالتالي يفتقدون الكثير من الأمن النفسي خاصة ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم المكفوفون.

ويعد الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية) من أهم جوانب الشخصية، والتي يبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأته الأولى، خلال خبرات الطفولة التي يمر بها ، وهذا المتغير المهم كثيراً ما يصير مهدداً في أية مرحلة من مراحل العمر ، إذا ما تعرض الإنسان لضغوط نفسية أو اجتماعية أو فكرية لا طاقة له بها ، ما قد يؤدي به إلى الاضطراب النفسي».

ولعل حاجة الطفل إلى الأمن النفسي من أهم الحاجات في تكوين أساس الشخصية وإمدادها بأنماط من القيم والمعايير والسلوك والاتجاهات السليمة السوية ، وهي من أهم شروط الصحة النفسية ، ويعد الأمن النفسي المصدر الأول لإحساس الطفل بالثقة في ذاته وفيمن حوله ، والوالدان هما المصدر الأساسي لإحساس الطفل بالأمن النفسي.

على أن فقدان الشعور بالأمن النفسي قد يشعر المرء بعدم الاطمئنان والخوف والشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس ، كما أنه يؤدى إلى الكراهية ، فمن خاف شيئاً كرهه ، والأثر التهذيبي للخوف في تقديم النفس المعوجة أثر طفيف وهو أثر سلبي في كل حال.